عن رعايتهم اياها اذا كنت اسلك بهم سبيل اهل الرضى وانتهج بهم
منهج اهل الهدى واسعى بهم في طريق نبيك واجعل عنايتي لهم
واقية من كل ما يخافونه وجالبة لهم جميع ما يرجونه وذلك
على الله يسير ايها العبد زهد منك ان تزهد ولا تزهد معنا
ونختار لك ان تختارنا ولا تختار معنا ونرضى لك ان ترضانا ولا ترض
لك ان ترضى سوانا ايها العبد ان قضيت لك بلاء فاني اريد لظهور
فضلي عليك وان قضيت عليك بلاء فاني اريد ان اورد في قضاء اسرار
لطفي اليك ايها العبد لا تجعل جزاء ما اظهرت فيك من نعمتي
وجود منازعتي لك حتى اني حسنت لك بالعقل الذي ميزتك به
وجود مضادتي ايها العبد كما سلمت لي تدبير ارضي ه
وسماواتي وانفرادي فيها بحكمي وقضاءي سلم لي وجودك لي وانت
لي ولا تدبر معي فانك معي واتخذني وكيلك وثق بي كفيلا ه
اعطيك عطاء جزيلا واهب لك فخرا جليلا ايها العبد اني
حكمت فيك [illegible] اقلب عبدي ضياء التسليم وظلمة
[illegible]

فاختر لنفسك ونحن اذا اجللنا قدرك ان تشتغل بأمر نفسك
ولا تصغر قدرك يا من رفعناه ولا تذل بحولك على غيري يا من
اعززناه وكيف انت اجل عندنا من ان تشتغل بغيرنا لحضرتي خلقتك
والينا طلبتك وبجواذب عنايتي لها جذبتك فان اشتغلت بنفسك
حجبتك وان اتبعت هواها طردتك وان خرجت عنها قربتك وان
توددت لي فاعرضت عما سواي احببتك ايها العبد اما
كفاك اني لو اكتفيت وهذا لو اهتديت اني انا الذي خلقت
فسويت وتصرفت فاعطيت اما يستحي ذلك من منازعتي فيما
قضيت ومعارضتي فيما اتيت ايها العبد [illegible] امري من نازعني
ولا وخزني من دبر معي ولا ارضى من [illegible] ما انزلته به الوقع في
ولا اختار في من اختار معي ولا امتثل امري من لم يستسلم لقهري
ولا دعم فيني من لم يعوض امره الي ولقد جهلني من لم يتوكل علي
ايها العبد يكفيك من الجهل ان تشكك فيما في يديك ولا تسكن
لما في ايدي واذا اختار لك ان تختار في شفقة علي [illegible] لا تتبع
[illegible]

Copyright © King Saud University